

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (002)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس المائتان في تدارس احاديث رياض الصالحين نعم سم بالله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الوقار والسكينة - [00:00:29](#)

قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهدون قالوا سلاما. هذا الباب باب شريف بفضل الوقار والسكينة في مقابل العجلة والاندفاع والتسرع وهما لا يليقان بالوائق بنفسه - [00:00:49](#)

والمؤمن ذو مهابة ومهابته من خلقه ومن دينه والوقار والسكينة ايضا في مشيه الى الصلاة. وسعيه اليها فلا يعجل وانما هو في صلاة ما دام انه ساع اليها وصف الله عز وجل عباد الرحمن - [00:01:21](#)

وصفة الثنائي والمدح انهم يمشون على الارض هونا ليسوا بالعجلين الطفقيين ولا بالبطيئين المتماهين يمشون على الارض هونا اي بوقار وبسكينة واذا خاطبهم الجاهلون شاهدونا في عقولهم او جاهلون في الفاظهم. قالوا سلاما اي قالوا قولنا سالما من الانتقاد ومن المعيبة - [00:01:47](#)

ومنه ايضا انهم يردون عليهم اساءتهم بالحسنى فاذا سبوهم او عابوهم او عيروهم سكتوا او ردوا عليهم قالوا وعليكم السلام ولم يخوضوا معهم في سفاهتهم وجهلهم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجما فقط - [00:02:20](#)

ضاحكا حتى ترى منه الهواء منه الهواتف انما كان يتبسم متفق عليه. نعم في حديث عائشة رضي الله عنها تذكر من وقار النبي عليه الصلاة والسلام من كمال عقله ووفور رأيه - [00:02:50](#)

انه ما كان يكهكه بضحكه حتى يثغر فاه فترى منه لهواته وهي اللحمة الكائنة في اقصى الحلق في اقصى الفم مما يلي الحنك وانما كان يتبسم وتبسمه ان يبدي نواجزه او اضراسه - [00:03:09](#)

وهذا من الوقار. ومن السمات وهو غير المتكلف انما هو سمات اجتمع فيه الامران الجبلة واجتمع فيه التكسب ومن وما العلم الا بالتعلم وما الحلم الا بالتحلم وهو الاسوة والقذوة صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله - [00:03:35](#)

اسوة حسنة اللهم صلى وسلم عليه نعم باب الندب الى اتيان الصلاة والعلم ونحوهما من عبادات بالسكينة والوقار. لما ذكر فضل الوقار والتؤدة والسكينة ذكرها في العبادات كاتيانه الى الصلاة لانه يحتاج الى المشي - [00:04:03](#)

ما قال الله عطاوا شيلي لكم واركضوا الى المساجد وانما هذا من اثر العبادة. لان السكينة في القبول اليها من اسباب الخشوع فيها ولانه في صلاة حتى وهو يمشي ولهذا كرهوا ان يشبك بين اصابعه - [00:04:30](#)

وهو ساع الى المسجد سواء امامه او من خلف ظهره لانه في صلاة وكذلك السعي الى مجالس العلم يكون بهذا الوقار لانه اذا تعجل واندفع اخذه مديدة بعد ذلك حتى يسكن - [00:04:54](#)

وتهدأ نفسه وترتد اليه شعوره واعصابه ندبنا الى ان نمشي ولا نسعى وفي قول الله جل وعلا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ليس معناه الاسراع في المشي - [00:05:16](#)

وانما معناه المبادرة والتبكير والحرص على هذه الشعيرة شعيرة صلاة الجمعة والسعي جاء بين الصفا والمروة. ومع ذلك كان سعي

نبينا صلى الله عليه وسلم بوقار فلم يحفظ عنه انه سعى سعيا شديدا الا لما انصبت قدماه في بطن الوادي - [00:05:39](#)
فلما رقى اي من منخفض الوادي مشى حتى بلغ المروة ولهذا سعى عليه الصلاة والسلام اي حرك سريعا في الاودية التي مر عليها في طريق حجه فلما انحدر من الصفا - [00:06:09](#)

وادي وادي الابطح سعى فيه سعيا شديدا على رجليه حتى ارتفع فمشى اكثر المسعى حتى بلغ المروة ولما اتى من مزدلفة الى منى مر بالفاصل الحد الفاصل بين المزدلفة ومنى وهو وادي محسر - [00:06:30](#)

حرك فيه صلى الله عليه وسلم يقول ابن القيم والتحريك في هذه الاودية لا لذاتها ولكن لانها محل تباطؤ اه كثرة الرمال والبطحاء فهو الانفع له ولمن معه والمسعى الان لما رصف من اوله الى اخره ذهب موجب السعي الشديد - [00:06:54](#)

هذا هو اظهر اقوال العلماء في هذه المسألة ولو سعى بين العلمين يبتغي به السنة فنرجو انه ادرك اجرها وان لم يصب فقها وحقيقتها السعي للمساجد السعي لطلب العلم يكون بالتؤدة. حتى منصرفه عليه الصلاة والسلام من المزدلفة من عرفة الى -

[00:07:24](#)

مزدلفة امر الناس التؤدة فانه لما سمع صوتا شديدا ورغاء للركاب وتزاحما اشار بصوته في رواية اشار بيده ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايظاع. ليس البر بالعجلة ومنه اخذ العلماء ان العبادات في السعي لها واداءها يكون بهذه السكينة والوقار -

[00:07:49](#)

نعم قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم. نعم وعن ابي هريرة ذلك ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. هذه الاية في سورة - [00:08:20](#)

الحج وجاءت في موضعين اختلفتا في عاقبتهما ذلك ومن يعظم شعائر الله فهو خير له عند ربه الايتين بعدها ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وش علاقتها - [00:08:42](#)

ان من تعظيم شعائر الله التؤدة والوقار للعجلة والاندفاع والطفافة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا. وما فاتكم - [00:08:59](#)

فاتموا متفق عليه زاد مسلم في رواية فان احدكم اذا كان يعبد الى الصلاة فهو في صلاة هذا الحديث المتفق عليه ينهى فيه صلى الله عليه وسلم ان تأتي الى الصلاة نسعى - [00:09:32](#)

والسعي هنا هي الهرولة والسعي الشديد هو الركض فنهانا عن ذلك عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فاتوا اليها وانتم تمشون ولا تسعوا نهى عن السعي والنهي هل هو للتحريم او للكراهة؟ قولان لاهل العلم - [00:09:49](#)

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا يعني لا تسرع لتدرك الصلاة فانت في صلاة ما ادركت من صلاتك صله مع امامك وما فاتك فاقضه واتمه بعد سلامه في صلاتك لمسلم في رواية فانه في صلاة - [00:10:19](#)

اي في سعيه اليها بصلاة وهذا دليل للقاعدة المشهورة من القواعد الفقهية ان الوسائل لها احكام المقاصد ووسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد وفيه ان السعي ولو فاتك من الصلاة ما فاتك منها استجابة لامر - [00:10:45](#)

ربك جل وعلا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا مثل قوله لا صلاة لمنفرد خلف الصف المنفرد لا يصف وحده خلف الصف. ينتظر ان جاء احد صاففه وان لم يجيء احد حمد لله فهو في عبادة - [00:11:15](#)

لانه في طوعية الامر نبيه عليه الصلاة والسلام والسعي لا اعرفه ورد في العبادات الا قريبا منه ما يسمى بالرمل ما يسمى بالرمل وهو في الاشواط الثلاثة الاولى في الطواف - [00:11:35](#)

وهو ليس سعي وانما هو اسراع بالمشي يشبه ما يسمى الان مسابقات المشي بمعنى لا ترتفع اقدامه عن الارض السعي ترتفع واحدة وتبقى الثانية آآ والرمل شرع في طواف عمرة القضاء - [00:11:59](#)

وصار في كل طواف يقدم به المحرم بيت الله. في الاشواط الثلاثة الاولى الا ما بين الركنين. فيمشي ان كان اصل مشروعية الرمل هو مغايضة ومكايدة المشركين الذين قالوا يأتىكم محمد واصحابه وقد اوهنتهم - [00:12:25](#)

اي اظعفتهم وامرظتهم حمى يثربن وكايدهم عليه الصلاة والسلام بما سنه للمسلمين يقول ابن عباس رضي الله عنهما وما شرع لهم الرمل في جميع الاشواط الا الباقي عليهم اي لئلا يتعبهم ويكلفهم - [00:12:49](#)

لانه حصل المقصود بالثلاثة الاشواط الاولى نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه فجرا شديدا وضربا وصوتا للابل. فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر - [00:13:13](#)

ليس برضاع رواه البخاري ومسلم هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما منصرفا النبي عليه الصلاة والسلام من اين من المزدلفة. من عرفة لا تعجل علي بشوف اللي معنا واللي غادين - [00:13:39](#)

اولهم مجذوب غادي من صرفه عليه الصلاة والسلام من اين من عرفة سمع وراءه لانه ما تحرك الناس حتى تحرك النبي صلى الله عليه وسلم فكان في المقدمة سمع وراءه زجرا - [00:13:59](#)

وصوتا تركبها للابل سمع سمع الابل ورفع صوته الصوت الذي يحرك به دابته وقال ايها الناس السكينة السكينة فليس البر اي ليس الكمال بالايظاع بالعجلة ليس البر بالايظاع و اشار بيده - [00:14:19](#)

بل انه شفق براحلته القصى اي سحب خطامها حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله لئلا تحطم من امامها وتزاحمها والمكان في ارتفاع فاذا وجد لها فرصة نص لها اي ارقى لها - [00:14:48](#)

حتى تأخذ راحتها في المشي فقلت لها سيري وارخي زمامك ولا تبعديني عن جناكي المعلن. تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزلي فيه عدم الاسراع - [00:15:12](#)

الركض وهذا متوافق مع العبادة في قدومه عليها وفي انصرافه منها ان فيه اثر السكينة والهدوء والتواضع والخشوع بادائها وبعد الفراغ منها وكان فراغهم من الوقوف الطويل الذي وقفه عليه الصلاة والسلام في عرفة - [00:15:32](#)

نعم باب واکرام الضيف قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. فقربه اليه ان قال الا تأكلون - [00:16:02](#)

وقال تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبلك ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله. ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل - [00:16:29](#)

رشيد ما فيهم رجال رشيد اعوذ بالله اهل سبع قرى طابع فيهم وغط فيهم الفساد والافساد. ليس فيهم رجل رشيد لم ينجو الا لوط وبناته الثلاث. حتى امرأته عجوزه هلكت مع الهالكين مع الغابرين - [00:16:49](#)

اعوذ بالله اعوذ بالله من غضبه شاهده ولا تخزونني في ضيفي لان الملائكة جاءوا على هيئة رجال حسنة صورهم جميلة تحقيق الفتنة لهم وهم يفعلون السيئات ان يأتون هذا الفعل القبيح - [00:17:12](#)

وهو فعل قوم لوط والعرب تختصر فحذف المضاف وبقي المضاف اليه فنسب اليه فعل لوطي ولا لوط عليه السلام براء لكن هذا من اساليب العرب في نسبة الكلام الى اقرب مذكور مع حادث المضاف وابقاء المضاف اليه - [00:17:39](#)

وابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو عم للوط عليهما السلام اكرم اضيافه فراغ اي رجع الى اهله سريعا فجاء بعجل حنيذ العجل وشو الحسيل الثور اللي ما بلغ صغيرا البقر حنيذ اي محندح على الضوء شوي على الضوء - [00:17:59](#)

اختلفوا في عددهم قيل ثلاثة وقيل خمسة وقيل سبعة اضيافه ففيه اكرام الضيف وانها سنة والله في المرسلين وهي سنته في العالمين وقول لوط عليه السلام ولا تخزونني في ضيفي اي لا - [00:18:26](#)

تفضحوني فيهم وتخجلوني في شأنهم وحقهم الاكرام والقرا والضيافة والقراء اسم تسميه العرب لطعام ايش الطيف اسمه قراء كما ان الطعام الذي يكون للمولود ما يذبح له يسمى ايش؟ عقيقة - [00:18:48](#)

وما يكون في الزواج يسمى ها؟ كلکم تعرفونها ما شاء الله عليكم ما شاء الله تبي تولمون مرة ثانية ولا خلاص مرة وتكفي العافية يا حميدان نعم ولما نزل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:16](#)

من غار حراء خائفا مرتعبا ودخل بيته على انسه وعلى وده خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وقص عليها ما اصابه قال والله اني

خشيت على نفسي وش قالت رضي الله عنها - [00:19:42](#)

من كمال عقلها وحسن رأيها ومن معرفتها بايات الله كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتكرمہ وتكسب

المعدوم وتغيث الملهوف وتعين على نوائب الحق كل نائبة - [00:20:00](#)

وفادة وحاجة للحق يعين عليها صلى الله عليه وسلم اكرام الضيف شعيرة الانبياء وفضائلهم في كرائم اخلاقهم واکرام الضيف جاءت

الشريعة باتمامه واقراره اذا كان لله وبغير سرف فان كان لغير الله الشريعة تنهى عنه - [00:20:30](#)

لاجل المدح والثناء والتنعيم او لاجل اتقاء الذم والانتقاد والتعيير والاکرام لا يكون بالسرف لان الله نهى عنه ولا يكون بالتبذير لان الله

حرمه وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان المبذرين كانوا - [00:20:58](#)

اخوان الشياطين نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه - [00:21:23](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. متفق عليه. هذا الحديث سبق لنا انه من اين عجل الحمادي يجابو هذا

الحديث اللي حنا به سبق لنا انه من ماذا - [00:21:46](#)

ها وش تقول يا الحماد وش تقول كان رحمه الله يكثر التلفت وهذا ليس من الوقار وبهواك عادها من الحديث هذا لا مكارم الاخلاق

مكارم الاخلاق ها مكارم الاخلاق. سم - [00:22:07](#)

اللي وراك لا حنا في الاخلاق ها ما بعد جا جواب بيرد تسبدي. تسبدي حارة يا مال الشحم اه من اصول ايش ها لا من اصول احاديث

الاخلاق. اي نعم. فقلنا حديث الاخلاق دارت على خمسة احاديث هذا - [00:22:35](#)

اهمها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اقرأ الكتاب شوفوا اللي

عندك وش مكتوب اصبروا يا اخوان - [00:23:05](#)

ها ايه هذي العجلة اللي انا خايف منها اقرا الحديث اقره يا حماد رضي الله عنه من كان متخرمات ما لقيتوا الا هذي من كان ها

ها نعم فبدأ عليه الصلاة والسلام بعلامة الايمان بالله واليوم الآخر - [00:23:23](#)

هذا تفخيم لهذا الامر وتعظيم له. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فجعلها من اثار الايمان بالله واليوم الآخر ومن تأمل

في الدالة تأتي اعمال تربط بالايمان بالله واليوم الآخر. فعلا - [00:24:00](#)

ونهيًا وتركها هذا من الفعل اكرام الضيف صلة الرحم وليقل خيرا او يصمت نسميه العوام عندنا شحم على شحم وجاءت في سبيل

التفخيم للامر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:24:21](#)

ايش؟ ان تسافر الا ومعها ذو محرم وان تصوم وزوجها حاضر الا باذنه هذا تفخيم وتعظيم للامر الشريعة امرت باكرام الضيف هنا تأتي

المفاهيم المغلوطة في اكرام الضيف اكرامه مما يحصل به - [00:24:43](#)

اكرام نفسك اكرام الضيف ما هو بخاص بشحم ومفطح لا اكرامه بحسن ملقاه باضافته باطعامه باسكانه كل هذا باكرام الضيف لكن

اقتصر عند الناس في مفاهيمهم انه ما في كرامة الا بشحم - [00:25:08](#)

الا بشحم مفطح اقطعها وجد في نفسه قال ايه ما اكرمني ولا لاحظت شيء ما به شحم مثل ذنيبة التيس؟ قال ايه ما اكرمني اهاني

هذا من الكبر والتعالي شوفت النفس - [00:25:32](#)

وهي ليست من دين الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم اكرم واکرم بما جرى عليه حرف العرب لما وفد على مر على خيمتي ام

معبد ما عندنا من قرى وعندهم شاة عجفة - [00:25:49](#)

فاخذ قراه بماذا اللبن لما نفخ عليها ومسح على ظهرها وزرعها حتى انتفخ هذا من الاكرام الجود من اين؟ موجود. من الماجود مهوب

علشان الناس ما يمدحون ولا يذمون وهذا الفارق بين اهل العلم في هذا الزمان وبين اهل الدنيا - [00:26:14](#)

اهل الدنيا نظرهم وكرمهم في عيونهم في مأكول ومطعوم وملبوس ومركوب. هذا الذي محل مفاخرة عندهم فيه واهل العلم اكرامهم

بما تأسوا به من هديه عليه الصلاة والسلام ومرنا والله لو دعيت الى كراع لاجبت - [00:26:44](#)

ما قال ما هو بقدري ولا هو بحقي ولا صار عند هالمهايطية قدرك في الابل الله يرفع عن قدري ان يكون في الابل انتبهوا يا اخواني ترى مألوفات الناس شيء ودين الله عز وجل في العلم به شيء ثاني - [00:27:07](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه دل على ان عدم صلة الرحم وعدم اكرام الضيف والا يقول خيرا انها من المحرمات عرف هذا بالمقارنات بينها لما جمعها في هذا الحديث - [00:27:28](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن ابي شريح وبلد ابن عمر الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته - [00:27:46](#)

قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة الضيافة ثلاثة ايام. فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه. متفق عليه. هذا حديث ابي شريح خويلد ابن عمر الخزاعي رضي الله عنه - [00:28:05](#)

وهو يدل على صدر حديث ابي هريرة السابق من قال قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته جائزة اي ما يجيز به الضيف - [00:28:21](#)

ومنه اطلقت الجائزة على الكرامة واطلقت الجائزة على ما يهدي به صاحب الشأن من يقدم عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم تفد اليه الوفود فيجيزها يعطيها جائزتها كرامتها بما تيسر - [00:28:36](#)

منهم من يكسوهم. منهم من يعطيهم المال والنعم فما جائزة الضيف قال يوم وليلة. يوم وليلة كم فيها من وجبة؟ ارجع الى العرف ويوم وليلة فيها السكنى والجلوس والمبيت ثم قال الضيافة ثلاثة ايام - [00:28:56](#)

اذا هذا الواجب يوم وليلة المستحب كم؟ ثلاثة. ثلاثة ايام مع هالليالي ما زاد على ذلك فهو صدقة ولهذا نهى كما الحديث الاتي ان يبقى عند ضيفه حتى يأثمه اي يؤذيه ويغرمه ويوقعه في الائم - [00:29:21](#)

وفيه ان اكرام الضيف ليس فقط في الطعام بل هذا نوع من انواع اكرامه منه الضيافة في النزول والمبيت لما توسع الناس في هذا الزمان بتعدد الاء الله وتنوع نعمه عليهم استغنى الناس - [00:29:44](#)

صار يخدمه رiales وينزل المنازل المهيئة المخدمومة عهده مع قرابته هو السلام والمعاهدة وبقي منها ما الفتومه من الوجبات تلقى اذا غدا ما عشى واذا عشا ما غدا اما الكرام الاوائل من اثار هذا الاستقامة من غد عشاء - [00:30:06](#)

لان الغدا طعام اول النهار ويعشيه لان هذا من تمام يومه وليلته والعادات اذا قرنت بالعبادات نفعت اصحابها واذا صارت عادة محضة خليت من العبادة وخليت من استحضر معنى الاجر وصار الجهل ينفخ فيها حتى تكون هذه العوائد اقوى في تأثيره على الناس من قوارع الادلة - [00:30:37](#)

الكتاب والسنة مثل ماذا؟ المنامات عند العوام وعند ذوي الجهالة تأخذ بهم مأخذ اشد من من ماذا اشد من من الادلة كم يشغل المشايخ من اسئلة المعبرين والمستعبرين وهي اعظم اثر عليها من القرآن والحديث - [00:31:10](#)

وكثير من العوام على هذا النحو يؤثر فيه من ام رآه اعظم مما اثرت فيه اية محكمة في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد على الايام الثلاث - [00:31:38](#)

الضيف سكنا واطعاما واذا فانه يكون صدقة وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لما بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام فمروا على حي من احياء العرب فلم يقرؤهم وش معنى لم يقرؤهم؟ لم يضيفوهم - [00:31:54](#)

نزلوا غير بعيدين منهم فلدغ سيد هذا الحي حية وجاءت جارية له افيكم راقي؟ قال ابو سعيد انا قالت ان سيدنا لدغ قال ارقيه على فرق من غنم هذا حقهم في الضيافة لانه كمهم هم - [00:32:18](#)

سرية وحقهم فرق من غنم اغرقاه ابو سعيد رضي الله عنه بسورة الفاتحة جاء انه قرأها مرة وجاء انه قرأها ثلاث وجاء انه قرأها سبع مرات فنشط هذا الشيخ كانه - [00:32:42](#)

لم يكن به وجع نشطا من عقال نشط من عقال يوصفونها لان الابل اذا عقلت ثبتت مجرد ما تفك عقالها تقوم وتمشي بسرعة الشفاء الذي حصل لهذا اللدغ بسبب قراءة ابي سعيد رضي الله عنه عليه - [00:33:04](#)

الديغ هذا مسلم ولا كافر كافر ولهذا القرآن ينفع الكافر بشرط ان يقتنع به واخوانكم في الهند والسند وغيرها يأتي اليهم البوذيون والهنداكة والسيك وغيرهم حتى بالقرآن القرآن نافع لمن اعتقد فيه انه - [00:33:26](#)

بركة وشفاء اما من المسلمين من لا يعتقد فيه ذلك لا ينفعه القرآن اذا لا بد ان يوافق العلاج والدواء المحل اللائق والمناسب فيه ابوا ان يأكلوا من هذا القراء - [00:33:54](#)

فرجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبروه الخبر وقال كلوا ان احق ما اخذتم عليه الاجر كتاب الله. واضربوا لي معكم بسهم وهذا حق قراهم وهو كرامتهم في ضيافتهم نعم - [00:34:11](#)

وفي رواية لمسلم لا يحل لمسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه. قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده ولا شيء له يكره به. نعم. رواه البخاري رواه البخاري مكتوب في البخاري وانت تقول رواه مسلم - [00:34:27](#)

الرواية وش تقول الولاة لمسلم ولمسلم قال اخيرا قال كتب البخاري انا والله اي وانت وش عندك؟ ايه ايه ها يا الحماد وش تقول؟ متفق عليه يا شيخ لا لا ما سألك عن الاول فالتالي عند ربه غالي - [00:34:47](#)

ايه وش بعدها لا يحل يا اخي حتى يؤمن حتى يؤثمه يا رسول الله يؤثمه طيب وعقبه وش قال؟ رواه من ما شاء الله ها؟ جديد هذا جديد الا كلنت قديم - [00:35:15](#)

ما انت بجديد انت اذا جاء العيد دوكرات يا الحماد ما ربح الصيديلات الا انت وامثالك الله يهديكم ولمسلم الرواية هذي في مسلم نهاه عليه الصلاة والسلام ان يبقى عند - [00:35:51](#)

عند اخيه حتى يؤثمه اي يوقعه في الائم قالوا ما يؤثمه يا رسول الله؟ قال يبقى عنده وليس عنده ما يقربه به اي يطعمه اياه اه يوقعه في الحرج وفي الائم يذهب يسرق يستعطي يذهب - [00:36:11](#)

حتى ينستر من هذا الضيف وهذا فيه ان المؤمن يراعي شعور نفسه بمراعاة شعور اخوانه يراعي ذلك ولا يؤذي الا اذا احب المضيف احب بقاء ضيفه عنده يستحب له ذلك لانه من ادخال السرور عليه - [00:36:31](#)

نسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الاخلاق الحسنة. وان يعيذنا واياكم من مساوئها ومراضيتها. وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويكفيننا حال ومآل اصحاب الجحيم وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:37:00](#)

اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبابارينا ولجميع المسلمين والمسلمات سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. نعم سم كلاكما نبديك انت - [00:37:26](#)

ايه نعم صحيح انا اشكرك على هذا الايراد اما في السعي بين العلمين فان اصله حديث من حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنهما في وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:50](#)

ما قال جابر فلما كان بين العلمين ركض وش قال رقى على الصفا ثم ذكر ما فيه قال فلا زال فلما ان صبت قدماه في بطن الوادي سعى سعيا شديدا - [00:38:22](#)

حتى رقى فمشى حتى بلغ المروة اذا السعي سعي شديد لماذا؟ لبطن الوادي واليوم بطن الوادي غدا. حطوا نفق للوادي وفوقه ادوار ادوار المسعى اذا ذهب الموجب وهو انسداد قدميه عليه الصلاة والسلام في بطن الوادي - [00:38:37](#)

اما الرمل فكان في عمرة القضاء واقهرهم عليه في في طواف القدوم وما بعده فلما اقرهم عليه دل على انه شعيرة ثابتة وان كان اصلها الكفار اصل السعي بين المروة من فعل من - [00:39:00](#)

جدتكم ولا لاً؟ طيب. جدتنا جدتنا ادتنا سارة. اه فعل جدتنا هاجر فعلها فعل من قبلنا لكن شريعة الاسلام اقرته مرت هذه الشعيرة سم اه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين يرجح هذا - [00:39:20](#)

انه يمشي من نزوله من الصفا الى المروة لا انه يسعى والجمهور على السعي والحمد لله هذي مسائل مستحب وغير مستحب والله اعلم سم هل هو لازم يثنى عليه يقول له مثلا - [00:39:46](#)

ايه الظيف اذا لفى عليك اي قصدك قصدك من خارج البلد فهو ضيف وهو له حق له حق الضيف. الناس الان يوم ارتفعوا والحمد لله بالخيرات والانعام والارزاق استغنوا والا لوحة - [00:40:09](#)

فان عزمته عند احد او لقينه ودعوته كان له من حقوق الضيافة ما يليق به سم ايه اخبارت من؟ ايه نعم اذا تصدق عن والديه صدقة ثم اخبرهما اخباره لهما له باعثن - [00:40:32](#)

ان كان اخبر ليدخل الفرخ والسرور عليهما يعرف انهما يفرحان ويا نساني بذلك فزت مع الصدقة قرينة اخرى وهو ادخال السرور عليهما وان كنت فعلت ذلك لاطهار المنة والمعروف لك عليهما فانت اثم - [00:41:03](#)
مثل ما قالوا لا تزني ولا تتصدق آآ المعصية لا تحصل لا تحصل بالطاعة نعم سم يا حماد ادب الاسلام للرسول صلى الله عليه وسلم صاحبك يا رسول الله فذهب اليه وقال انتظروا فاني لارى الملائكة - [00:41:26](#)

ولم يذهب الى قريته يقولون اذا قال الانسان عمره ثم صام وصلى افضل من ذلك الرجل طيب طيب اذا كانت الملائكة تطعمه هذا دليل على انه هذه محاضرة تراها وش هالسؤال الحين انا ودي يكون العمل طويل يعني ايه يكونون هذا اذا مثلاً طال عمرك - [00:41:58](#)

ايه. يعني كثرة الصيام وكثرة الصلاة تدخل في ميزان حسناتك. يعني هذا الحين سؤال ولا تقرير انت اللي تجيب الله يحفظك. ما بعد جاني سؤال اجابه يا ابو محمد الحين وش السؤال؟ السؤال هل المدة القصيرة تنفع او المدة تنفع؟ لا غدين انا اصيغ السؤال بالنيابة عنك تسمح لي؟ سم - [00:42:35](#)

نعم هذا الذي طال عمره في طاعة وقبلها الله منه خير ممن كان اقل من ذلك والحديث الذي اشرت اليه حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي مع اصحابه فلقبهم رجل - [00:43:01](#)

قال اين رسول الله؟ وقال ما وراءك يا اخ العرب قال انت رسول الله؟ قال نعم واخبره انه وفد عليه ليتعلم العلم فاكرمه النبي عليه الصلاة والسلام ثم لما انصرف سقط - [00:43:20](#)

قد سقط ميتا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم عليه فرأى الملائكة تطعمه وبشر اصحابه بذلك اما الذي تذكره في الحديث فهما رجلان منبلي تعرف ببلي بالرفادة قدم على النبي عليه الصلاة ما فيه برفادة ترى برفا هذا قريب - [00:43:45](#)

هذي ما على النبي عليه الصلاة والسلام رجلان منبلي احدهما فاسلما وكانت هيئة للجهاد فانتدبها احدهما فمات فيها شهيدا واما اخوه فعاش بعده سنة ثم مات على فراشه فرآه ابو طلحة الانصاري في منامه انه ارفع درجة ممن - [00:44:10](#)

من اخيه الذي مات شهيدا فلما اصبح غدا ابو طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما رأى في منامه قال وما ترومون في ذلك الم يصلي بعده؟ الم يصم بعده رمضان - [00:44:38](#)

دل على ان الاعمال الصالحة التي فعلها قبلت منه فرفعته رفعت عن هذا الذي مات شهيدا ومات الاول على فراشه فيه حث على الطاعات والمبادرة اليها. وتحصيلها قبل الممات والله اعلم وصلى الله وسلم على خير البريات وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خير - [00:44:57](#)

- [00:45:21](#)